[505] عن محمد بن سلامة الشامي، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، والباقر عليه السلام، عن ابن عباس (1) قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال: واﷲ لقد تقمصها ابن أبي قحافة.. وذكر نحوه بأدنى تغيير. 4 - شا (2): روى جماعة عن أهل النقل من طرق مختلفة، عن ابن عباس قال: كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام بالرحبة فذكرت (3) الخلافة وتقديم (4) من تقدم عليه، فتنفس الصعداء ثم قال: أم واﷲ لقد تقمصها ابن أبي قحافة.. وساق الخبر إلى آخره. إيضاح: هذه الخطبة من مشهورات خطبه صلوات اﷲ عليه روتها الخاصة والعامة في كتبهم وشرحوها وضبطوا كلماتها، كما عرفت رواية الشيخ الجليل المفيد وشيخ الطائفة والصدوق، ورواها السيد الرضي في نهج البلاغة (5) والطبرسي في الاحتجاج (6) قدس اﷲ أرواحهم، وروى الشيخ قطب الدين الراوندي قدس سره في شرحه على نهج البلاغة (7) بهذا السند: أخبرني الشيخ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم (8)، عن الحاجب أبي الوفا محمد بن بديع والحسين (9) بن احمد بن

_____ (1) بتقديم وتأخير في الاسناد مع اختصار له. (2) الارشاد للشيخ المفيد: 152 - 153. (3) في (س): ذكر. (4) في المصدر: وتقدم.. (5) نهج البلاغة: - محمد عبده - 1 / 30، صبحي صالح: 48، خطبة 3. (6) الاحتجاج: 191 - 194. (7) نهج البلاغة 1 / 131 - 133. (8) في المصدر: ابراهيم بن اليونارتي. ويونارت: قرية على باب اصفهان، وهو من الحفاظ المكثرين، ولد آخر سنة 466 ه‍، وتوفى في شوال سنة 527 ه‍، انظر: تذكرة الحفاظ 4 / 1286، ومعجم البلدان 5 / 1044، وسنة وفاته هناك سهو قطعا. (9) في منهاج البراعة: وأبي الحسين احمد بن عبد الرحمن الذكواني عن الحافظ أبي بكر بن مردويه = _____